

واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس

الحكومية في محافظة جرش

اعداد

د. عليا عقلة خلف الزبون*

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة مؤلفة من (30) فقرة، موزعه على ثلاث مجالات، وبعد التحقق من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة عددها (50) من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم معالجتها احصائياً باستخدام برنامج الرزم الاحصائي (SPSS) حيث توصلت الدراسة إلى إن واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش كبير، كما وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد أوصت الباحثة بعدة توصيات بناء على نتائج الدراسة كان أهمها ضرورة العمل على تخفيف الاعمال والمهام التي يقوم بها مدرء المدارس وتحويل العديد من الاجراءات الكترونياً، وتوفير الدعم المالي المناسب للمدارس من اجل استمرار تحقيق اهدافها على اكمل وجه.

الكلمات المفتاحية: الادارة المدرسية، الادارة الاستراتيجية، محافظة جرش

Abstract

This study aimed to identify the reality of the application of school administration in the light of the criteria of strategic management from the point of view of the principals of public schools in The Province of Jerash, and to achieve the goal of the study was based on the analytical descriptive curriculum, where a questionnaire consisting of (30) paragraphs was developed, distributed in three areas, and after verifying its sincerity and stability was distributed to a sample of (50) from the original study community, and was statistically processed using the statistical package program (SPSS) where the study found that the reality of the administration School in the light of the criteria of strategic management from the point of view of the principals of public schools in The Province of Jerash Kabir, and it was also found that there are no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) in the average responses of the members of the study sample on the reality of the application of school administration in the light of strategic management standards from the point of view of the principals of public schools in Gersh province by variable (Gender, scientific

* دكتوراه تخصص ادارة تربوية

qualification, years of experience) Based on the results of this study, the researcher recommended several recommendations based on the results of the study, the most important of which was the need to work to reduce the work and tasks carried out by school principals and convert many procedures electronically, and provide appropriate financial support to schools in order to continue to achieve their goals to the fullest

Keywords: School Administration, Strategic Management, Jerash Province

المقدمة

تسعى المؤسسات إلى تحقيق النجاح في عملياتها وأنشطتها، وتكافح باستمرار للتميز والنمو مجارية التطورات المتسارعة في شتى الميادين، وفي هذا السياق يأتي مدخل الإدارة الاستراتيجية كمحاولة لإنشاء درجة عالية من التكامل بين مختلف الأنشطة والفعاليات الإدارية والتشغيلية على مستوى المنظمة، فهو يؤسس على المحاولة تحقيق الرؤية الشمولية لكل المجالات الوظيفية، فضلا عن دراسة العلاقة بين المنظمة والوسط المحيط الذي تعمل به؛ حيث تهتم الإدارة الاستراتيجية بتحليل المشكلات، والفرص التي تواجه المنظمة، وتحليل نقاط القوة والضعف الناجمة عن المجالات الأساسية للأداء، ولضمان إنجاز الأهداف لابد من اعتماد مدخل التفكير الاستراتيجي من قبل المنظمات. إن ممارسة الإدارة الاستراتيجية تسمح بالتقييم المستمر للتغيير في الظروف المحيطة بالمؤسسة، وتحديد الإمكانيات الملائمة، وبدائل التصرف وأساليبه في ضوء هذا التقييم، إضافة إلى أنها تتطلب من القادة أن يعملوا على ابتكار رؤية للمستقبل، ومن ثم توفير الآلية المناسبة لربط المصادر من أجل تحقيق المستقبل. كما تعد الإدارة الاستراتيجية إحدى محددات الأداء المرتفع التي تساعد على تحقيق الفاعلية للسلوكيات الإدارية، وتمثل تطورا إيجابيا في الفكر الإداري، حيث تساعد على تحقيق رفاهية المنظمة واستمرارها في الأجل الطويل كما أن ممارستها تسمح بالتقييم المستمر للتغيير في الظروف البيئية الداخلية والخارجية، وتحديد الإمكانيات الملائمة وبدائل التصرف وأساليبه في ضوء هذا التقييم(الحميدي،2016).

مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في الاجابة على الاسئلة الآتية:

1. ما واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش حسب متغير الجنس؟

3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات

أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من

وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش حسب متغير المؤهل العلمي؟

4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات

أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من

وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش حسب متغير سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها والذي تناول موضوع واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش وذلك لما لهذا الموضوع أهمية في حدث مديري المدارس على استخدام الإدارة الاستراتيجية وكذلك توضيح أهمية الإدارة الاستراتيجية عند تطبيقها، كما وتعد هذه الدراسة من أولى الدراسات -حسب علم الباحثة- والتي تناولت محافظة جرش، كما وان هذه الدراسة تقود الباحثين الى التوصل الى ابحاث وموضوعات جديدة تبحث في مجال الإدارة المدرسية وكذلك الإدارة الاستراتيجية كمتا وتعتبر هذه الدراسة مرجع حديث يستفيد منه الباحثون في مجال الإدارة المدرسية وكذلك ان يؤمل ان تخرج هذه الدراسة بإضافة علمية جديدة في مجال الإدارة المدرسية يستفيد منها كل من مديري المدارس ومتخذي القرار في وزاره التربية والتعليم.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى:

1. التعرف على واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر

مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش؟

2. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في

متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير

الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش حسب متغير

الجنس.

3. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في

متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير

الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش حسب متغير المؤهل العلمي.

4. التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش حسب متغير سنوات الخبرة.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود البشرية: جميع مديري المدارس.

الحدود الزمانية: خلال الفصل الدراسي الأول 2021-2022.

الحدود المكانية: مدارس محافظة جرش.

الحدود المنهجية: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أبرز المناهج المهمة.

الحدود الموضوعية: واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش

مصطلحات الدراسة

الإدارة المدرسية: عملية مستمرة لتنظيم وتنفيذ القرارات الحالية، وتوفير المعلومات اللازمة، وتنظيم الموارد والجهود الكفيلة؛ لتنفيذ القرارات وتقييم النتائج بواسطة نظام المعلومات بشكل تكامل (عطوي، 2012)

الإدارة الاستراتيجية: مجموعة من القرارات والتصرفات التي تحدد الأداء طويل الأجل للمنظمات. (المزيني، 2012).

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات التي عنيت بموضوع الدراسة وهو واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش، حيث كانت كما يلي:

دراسة المحمدي (2019)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تطبيق معايير الحوكمة لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة 2030. وإلى معرفة معوقات تطبيق معايير الحوكمة، والمقترحات التي تُسهم في تطبيق معايير الحوكمة من وجهة نظر قائدي وقائدات مدارس التعليم الأهلي بمدينة تبوك ومعلميها. كما هدفت إلى معرفة درجة اختلاف وجهات النظر باختلاف متغيرات الجنس، والمرحلة، والمسمى الوظيفي. تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من 282 قائداً وقائدة ومعلمًا ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة؛ والبالغ عددهم 1801، وقد تمّ استخدام استبانة مكوّنة من محورين؛ الأول واقع تطبيق معايير الحوكمة موزعة على تسعة معايير بواقع عبارتين لكلّ معيار في المشاركة، والشفافية، والعدالة والمساواة، والمساءلة، وتعزيز سلطة القانون، والكفاية والفعالية في استخدام الموارد، والتوجّه نحو بناء توافق آراء الاستجابة، واستراتيجية الرؤية، والثاني هو معوقات تطبيق معايير الحوكمة التسعة، وقد أشارت النتائج إلى أنّ واقع تطبيق معايير الحوكمة بإدارات مدارس التعليم الأهلي في مدينة تبوك تتوافر بدرجة كبيرة.

دراسة المطيري (2019)

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع الممارسات الإدارية لمديري المدارس في محافظة الجهراء في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت بصورتها النهائية من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي الممارسات المتعلقة (بالتخطيط، والتنفيذ، وتقويم الأداء، والاتصال والتنظيم). وطبقت على عينة تكونت من (200) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى أنّ واقع الممارسات الإدارية لمديري المدارس في محافظة الجهراء في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية جاء بدرجة عالية. حيث جاء ترتيب المجالات على النحو الآتي (الممارسات المتعلقة بعملية التخطيط، والممارسات المتعلقة بعملية التنفيذ، والممارسات المتعلقة بعملية تقويم الأداء، والممارسات المتعلقة بالاتصال والتنظيم). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة. بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث

يوصي: تبني وزارة التربية بدولة الكويت بشكل واضح لمنهج الإدارة الاستراتيجية في مدارسها، بحيث يكون الأسلوب الإداري الذي يمارسه مديري المدارس أسلوب الإدارة الاستراتيجية.

دراسة ابو شيخه (2018)

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية تطبيق مراحل الإدارة الاستراتيجية، وبيان أثر تطبيقها في تطوير جودة التعليم الأكاديمي في الجامعات الأردنية؛ لذا قام الباحثان بتصميم استبانة لهذا الغرض، معتمدان على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة، فتضمنت الاستبانة في شكلها النهائي (40) فقرة توزعت على أبعاد المتغيرات المستقلة، المتمثلة بمراحل (الإدارة الاستراتيجية)، والمتغير التابع (جودة التعليم الأكاديمي)، وتم اختبار صدق الأداة وثباتها؛ إذ بلغت قيمة معامل (كرونباخ ألفا) للأداة الكلية (0.783). وأجريت الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الزرقاء، والبالغ عددهم (316) عضو هيئة تدريس، ونظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة؛ لجأ الباحثان إلى اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة (25%) من إجمالي مجتمع الدراسة، حيث بلغت العينة النهائية (71) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: إن تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء، حول مستوى تطبيق مراحل الإدارة الاستراتيجية في الجامعة والمتمثلة بـ(التحليل والرصد البيئي، وصياغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، والتقييم والرقابة الاستراتيجية)، بدت (إيجابية)، وهذا يعني بأن مستوى تقييم تطبيق مراحل الإدارة الاستراتيجية (مرتفعًا) من وجهة نظرهم، فضلًا عن وجود أثر لتطبيق مراحل الإدارة الاستراتيجية المتمثلة بـ (التحليل والرصد البيئي، وصياغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، والتقييم والرقابة الاستراتيجية) في تطوير جودة التعليم الأكاديمي بجامعة الزرقاء.

دراسة الحميدي (2017)

هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية وسط مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات كما هدف إلى تحديد الصعوبات التي تعيق تطبيق الإدارة الاستراتيجية في هذه المدارس إضافة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغيري: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وقد استخدمت الباحثات المنهج الوصفي، كما تم تصميم استبانة مكونة من (38) فقرة، طبقت على عينة عشوائية مكونة من (37) معلمة من المرحلة الابتدائية التابعة لمكتب وسط الرياض، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الدراسة؛ لتحديد استجابات أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها أن استجابات مفردات عينة الدراسة نحو واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية جاءت بدرجة "متوسطة"،

وجود صعوبات تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية، من أهمها غياب الدعم، والحوافز لمديري المدارس من الإدارة التعليمية، وصعوبة توزيع الوقت بين المهام الإدارية والفنية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة نحو واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية التابعة لمكتب وسط مدينة الرياض تبعاً إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

دراسة العتيبي (2016)

استهدف البحث التعرف على واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية وسط مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات كما هدف إلى تحديد الصعوبات التي تعيق تطبيق الإدارة الاستراتيجية في هذه المدارس إضافة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغيري: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وقد استخدمت الباحثات المنهج الوصفي، كما تم تصميم استبانة مكونة من (38) فقرة، طبقت على عينة عشوائية مكونة من (37) معلمة من المرحلة الابتدائية التابعة لمكتب وسط الرياض، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الدراسة؛ لتحديد استجابات أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها أن استجابات مفردات عينة الدراسة نحو واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية جاءت بدرجة "متوسطة". وجود صعوبات تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية، من أهمها غياب الدعم، والحوافز لمديري المدارس من الإدارة التعليمية، وصعوبة توزيع الوقت بين المهام الإدارية والفنية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة نحو واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية التابعة لمكتب وسط مدينة الرياض تبعاً إلى متغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة). وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات، منها العمل على توفير جميع متطلبات تطبيق الإدارة الاستراتيجية بالأعداد والمواصفات المناسبة في جميع المدارس، مع ضرورة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تطبيق الإدارة الاستراتيجية. عقد ندوات ومؤتمرات توعوية بأهمية تطبيق الإدارة الاستراتيجية. ومنح إدارات المدارس الصلاحيات التي تمكنها من تطبيق الإدارة الاستراتيجية.

دراسة العمري (2012).

هدفت واقع مشاركة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في عملية اتخاذ القرارات المدرسية، وكان عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية الحكومية النهارية بمدينة الرياض، وبلغ عددهم (649) معلماً

بواقع 30% من مجتمع الدارس، وكان من نتائج الدراسة أن واقع مشاركة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في عملية اتخاذ القرارات المدرسية بشكل عام كانت (ضعيفة) حيث كان المتوسط الحسابي لهذه المشاركة (2.42) من (5) درجات، ولا يوجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة في جميع الأبعاد تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي) عدا البعد المتعلق بالشئون الإدارية، علماً أن اختبار (شيفيه) لم يظهر مصدر تلك الفروق.

دراسة عساف (2005)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية، و رصد مدى تطبيق هذا النمط و قدرته على الإصلاح في ظل التغير الكمي و النوعي في البيئة، كما هدفت إلى الإجابة عن السؤال التالي : هل هناك اختلاف بين مديري مدارس محافظة غزة في درجة ممارستهم الإدارية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخدمة ؟ و يتفرع من هذا السؤال الفروض التالية التي حاولت الدراسة التحقق منها، و هي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha 0.05 \leq$ في الممارسات الإدارية لدى مديري المدارس في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha 0.05 \leq$ في الممارسات الإدارية لدى مديري المدارس في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha 0.05 \leq$ في الممارسات الإدارية لدى مديري المدارس في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية (أساسي، ثانوي). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha 0.05 \leq$ في الممارسات الإدارية لدى مديري المدارس في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية تعزى إلى متغير سنوات الخدمة (1-5 سنوات، 5-10 سنوات، 10 سنوات فما فوق). و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، في وصف الظاهرة موضوع الدراسة و تحليل بياناتها.

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية ، ومناهج البحث العلمي بوجه عام تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها

الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن البحث،

مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من كافة مديري المدارس في محافظة جرش حيث بلغ عددهم ما يقارب (177) مدير ومديرة حسب سجلات وزارة التربية والتعليم الأردنية حيث تم اختيار منهم عينة عشوائية متيسره قوامها (122) موظف، تم توزيع عليهم استبانة استرد منها (100) استبانة صالحة للتحليل، والجدول الاتي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) خصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	فئات ومستويات المتغيران	الحجم	نسبتها المئوية
الجنس	ذكر	43	43
	انثى	57	57
	المجموع	100	100.0
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	14	14
	من 5-اقل من 10 سنوات	42	42
	10 سنوات فأكثر	44	44
	المجموع	100	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	12	12
	ماجستير	68	68
	دكتوراه	20	20
	الكلي	100	100.0

أداة الدراسة:

عملت الباحث على تطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونه من (40) فقرة، موزعه على ثلاث مجالات وقد تم تطويرها وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدة: 5، وموافق: 4، ومحايد: 3 وغير موافق: 2، وغير موافق إطلاقاً: 1.

صدق الأداة:

من أجل التحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين والمختصين في الإدارة العامة، فعملوا على ابداء آرائهم حول موضوع الاستبانة وتقديم المقترحات المناسبة، حيث تم اقتراح حذف فقرتين منها فأصبحت بصورتها النهائية مكونة (40) فقرة، وبناءً على ذلك فان الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من أجل استخراج معامل الثبات قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (0.91) وعلى المجال الاول (0.87) وعلى المجال الثاني (0.85)، وعلى المجال الثالث (0.86)، وجميع هذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق مجموعه من الخطوات حيث كان أولها إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، ومن ثم العمل على تحديد أفراد مجتمع الدراسة، وكذلك اختيار عينة الدراسة، وتوزيع الاستبيانات على عينة الدراسة، ومن ثم تفرغ البيانات وإدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة مجموعه من المعالجات الإحصائية تمثلت في التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعادلة كرونباخ ألفا، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي.

نتائج أسئلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش و من أجل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من (30) فقرة موزعه على ثلاث مجالات، تم توزيعها على عينة مؤلفة من (100) من

مديري مدارس محافظة جرش، ومن أجل تفسير النتائج استخدمت الباحث المتوسطات الحسابية التالية: (اقل من 2.5 درجة تطبيق قليلة، 2.5-3.5 درجة تطبيق متوسطة، أكبر من 3.5 درجة تطبيق كبيرة).

السؤال الأول: ما واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش؟

ومن أجل الإجابة عن السؤال السابق تم التوصل الى المتوسطات الحسابية وكذلك الانحراف المعياري لكافة فقرات الأداة، كما موضح في الجدول (2):

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
كبيرة	0.69	4.09	مفاهيم مدير المدرسة عن مبادئ الإدارة الاستراتيجية	2
كبيرة	0.50	4.11	اتجاهات مدير المدرسة عن نحو الإدارة الاستراتيجية	3
كبيرة	0.50	4.13	ممارسة مدير المدرسة للإدارة الاستراتيجية	1
كبيرة	0.27	4.11	الدرجة الكلية	

يتبين من الجدول السابق أن واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش كان كبيرة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.09) إلى (4.13)، وبالنسبة للدرجة الكلية الخاصة بواقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش فقد كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.11)، وتشير هذه النتيجة إلى أن واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش كبيرة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان هناك نسبة كبيرة من مديري المدارس في محافظة جرش على فهم كافي لإدارة الاستراتيجية وان لديهم اتجاهات ايجابية ودرجتها كبيرة فيما يتعلق في الإدارة الاستراتيجية، وان مديري المدارس في محافظة جرش يمارسون الإدارة الاستراتيجية على اكمل وجه، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحميدي(2017) والتي اشارت الى ان واقع الإدارة المدرسية في ضوء

معايير الإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية وسط مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات كانت متوسطة.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \leq$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لمتغير الجنس؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغير الجنس فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (3) نتائج اختبار (ت) للعينات لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لمتغير الجنس

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة *
الجنس	ذكر	43	4.09	0.8741	0.805-	0.52
	انثى	57	4.13	0.7621		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \leq$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.52) حيث ان هذا القيمة اكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \leq$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لمتغير الجنس، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان المديرين والمديرات في محافظة جرش لديهم معلومات كافية فيما يتعلق بالإدارة الاستراتيجية وانهم يطبقون الإدارة المدرسية وفق معايير الإدارة الاستراتيجية اي ان لا يوجد فروق بين المديرين في تطبيق الإدارة المدرسية وفق الإدارة الاستراتيجية، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة الحميدي(2017) والتي اشارت الى ان عدم وجود

فروق في استجابات افراد عينة الدراسة في واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية وسط مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات حسب الجنس.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \leq$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟ ومن أجل الاجابة على هذا السؤال و المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول(4) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.172	2	0.086	1.622	0.19
	داخل المجموعات	3.473	97	0.035		
	المجموع	3.645	99			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \leq$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.19) وهذه القيمة اكبر من (0,05) وتؤكد هذه النتيجة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \leq$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لمتغير سنوات الخبرة وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان مديري المدارس قبل تعيينهم مدرء يخضعون الى شروط معينة ومن ثم يتم تعيينهم كمدرء حيث تبين ان من ضمن هذه الشروط ان يكون لديهم المام كامل بالإدارة المدرسية والادارة الاستراتيجية ولهذا تبين ان

سنوات الخبرة لا تؤثر في استجاباتهم فيما يتعلق بواقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش، وانفتحت هذه النتيجة مع دراسة الحميدي(2017) والتي اشارت الى ان عدم وجود فروق في استجابات افراد عينة الدراسة في واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية وسط مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات حسب سنوات الخبرة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول(5) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.111	2	0.055	1.57	0.23
	داخل المجموعات	3.534	97	0.035		
	المجموع	3.645	99			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \leq$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الادارة المدرسية في ضوء معايير الادارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.23) وهذه القيمة اكبر من (0,05) وتؤكد هذه النتيجة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \leq$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة

حول واقع تطبيق الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان مدراء المدارس ومديراتها لديهن معلومات وفيرة فيما يتعلق بالإدارة الاستراتيجية وكذلك معرفة كيفية التعامل مع الإدارة المدرسية وتوظيف الإدارة الاستراتيجية وبغض النظر عن المؤهل العلمي لديهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحميدي(2017) والتي اشارت الى ان عدم وجود فروق في استجابات افراد عينة الدراسة في واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية وسط مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات حسب المؤهل العلمي.

التوصيات

وبناء على نتائج الدراسة توصلت هذه مجموعه من التوصيات وهي :

1. على متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم العمل على توعية المدراء لأهمية الإدارة الاستراتيجية.
2. على وزارة التربية والتعليم الاردنية الاهتمام بالإدارة الاستراتيجية في كافة مؤسسات التعليم.
3. تخفيف الاعمال والمهام التي يقوم بها مدراء المدارس وتحويل العديد من الاجراءات الكترونياً،
4. وتوفير الدعم المالي المناسب للمدارس من اجل استمرار تحقيق اهدافها على اكمل وجه.
5. اجراء المزيد من الدراسات والتي تهتم بالإدارة الاستراتيجية وتطبيقها على مجتمع دراسي اخر لم تتطرق اليه الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

ابو شيخه، نادر(2018) تطبيق مراحل الإدارة الاستراتيجية، وبيان أثر تطبيقها في تطوير جودة التعليم الأكاديمي في الجامعات الأردنية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 18(2)، 123-141.

الحميدي، منصور(2016) واقع تطبيق الإدارة المدرسية للإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية وسط مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.

العتيبي، مشاعل (2016) واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية في المدارس الابتدائية وسط مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، (168)، 314-329

عساف، محمد(2005) واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية(رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية: فلسطين.

عطوي، جودت.(2012) الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. ط.ه.دار الثقافة:عمان.

العمرى، ميسون (2012) واقع مشاركة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة العربي، 4(2)، 21-39.

المحمدي، سميرة(2019) درجة تطبيق معايير الحوكمة لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة 2030، مجلة العلوم التربوية، 31(2)، 231-252.

المزيني، خلود(2015) واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية في العمادات المساندة والإدارات العامة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير، قسم الإدارة والتخطيط التربوي. كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

المطيري، عبد الرحمن (2019) واقع الممارسات الإدارية لمديري المدارس في محافظة الجهراء في ضوء

معايير الإدارة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اول

البيت الاردن

المراجع الاجنبية

Al Ghalebi, Taher Mohsen, Idris, Wael Mohamed Subhi, (2009), Strategic Management: Perspective Integrated Methodology, Amman, Dar Wael Publishing and Distribution.

Al-Afif, Ahmed Rashid, (2005), Factors Affecting Strategic Planning in Devices Jordanian Government: Field Study, Unpublished Master Thesis, University of Jordan, Jordan.

Al-Hosani, M., (2009), The Degree of Implementation of the Stages of the Strategic Planning Process in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman, Journal of Studies, Educational Sciences, Volume 36.

Al-Zu'abi, Majid Madhi, (2004), Strategic Planning and Building Technology Excellence Organizations: An Applied Study on Jordanian Pharmaceutical Organizations, unpublished Master Thesis, Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan..

VanDenBerghe C.L. (2010). How educational leaders learn to develop strategy for their institution: A case study. ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Teachers College, Columbia University, 3425020, 202 pages.